العدد ٢١ — السنة الاولى

ام القرى

﴿ وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ﴾

﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

ولبعض المتأخرين

صليل الظبى وصرير القلم … لفك القيود وشق الظلم
بدونهما لا فلاح لنا … فهذا وذاك حياة الأمم
سلام على العرب الخالدين … سلام العلى وسلام الكرام
وأني لا قرأ تاريخهم … وقد كتبوه بحبر ودم
فبين السطور ضياء الهدى … وبين الجفون دموع الندم
فقل يا أخي العربي اذا … مشيت مشى قدما لقدم
احب الجياد احب الجمال … احب النفير احب العلم
احب بلادي واصبوا الى … هدير المياه وثلج القمم
اذا انكسر السيف في راحتي … لقد بقيت في الضلوع الهمم

يوم الجمعة ٢٢ شوال سنة ١٣٤٣ — مكة المكرمة — ١٠ مايو سنة ١٩٢٥

الحصار البحرى !!!

ان للبيت ربا يحميه ، اعلان الحصار ، شروط الحصار فى قوانين الدول ، جهل حكومة جدة ادى لتدخل الاجانب ، نتائج الغرور ، انفراج الازمة ، ما يجب علينا شكراً لنعم الله

ماسوء بدائم، والايام دول، يوما تسيء ويوما تسر، ولولا ماورد فى الحديث من النهى عن سب الدهر لانشدنا قول الشاعر

لا تحمد الدهر فى بأساء يكشفها
فلو اردت دوام البؤس لم يدم

ولقد زعم الذين سولت لهم انفسهم أمراً انهم بالغون من اهل مكة ومن فيها مبلغاً اذا سدوا عليهم ابواب الرزق، وما علموا انهم يكيدون، والله المدبر، والبيت بيته، وجيرانه عبيده، ووعده الحق، وقوله الصدق. وما عسى «على» ببالغ من اهل مكة اذا كان ابو الانبياء ابراهيم الداعى والله المستجيب؟ ﴿ ربنا انى اسكنت من ذريتى بواد غير ذى زرع عند بيتك المحرم. ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوى اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون ﴾ فليكيدوا بعد هذا كيدهم، وليرتبوا اسبابهم ﴿ ان الله معنا ﴾ وما خاب من كان رجاؤه بالله واعتماده عليه.

خطر للشريف «على» بعد ان فر فراره من الطائف والهدى ومكة أن يقاتل فى جدة بعد ان تحصن بها. فقلنا لاعتب ولاملام

فما فى تساقى الموت فى الحرب سبة
على شاربيه فاسقنى منه واشربا

ـ وان كنا نكره ان نرى العربى يقتل العربى ولكن اذا كان فى الحرب مصلحة للعرب فحى هلا بالحرب ما دام وراءها الراحة والهناء والاطمئنان

اقام فى جدة أياما وليالى يذوق لظى الحرب فما انجته حيلة، ولا انجدته وسيلة وقد أتى منها كل مرذول ومكروه فلم يرَ بعد ان ضاقت به السبل الا ان يتقوى على اهل هذا البلد الحرام ففكر هو ومن حوله فى سد ابواب الرزق على اهل مكة فكان منهم فى ذلك ما كان حتى بطل الكيد وباؤا بالخسران

اعلن الشريف على ان سواحل الليث والقنفدة وتوابعهما من سواحل عسير تحت الحصار ولما بلغنى الخبر كذبته وايقنت انه زور زوره ارباب المطامع من المحتكرين فى البلد الحرام ليستفيدوا من ارتفاع اسعار الحاجيات فى البلد وما تكذيبى له الا لعلمى بان القوانين الدولية لا تجيز مثل هذا الحصار وان مثل هذا الاعلان يجعل حكومة جدة فى حالة عدائية مع الدول الاوربية كافة وهذا يدعو لتدخل الاجانب فى شأن الحجاز وما ظننت ان الجهل والغباوة تبلغ بالقابضين على ازمة الحكم فى جدة هذا المبلغ فيقدمون على مثل هذا الاعلان الذى لا تستطيعه اكبر الدول الأوربية وعلى الاخص فى البحر الاحمر

ولكنى ما عتمت أن رأيت الخبر قد نشر فى الصحف الخارجية ثم علمت بصورة اكيدة ان احدى البواخر «الجداوية» نهبت بعض السفن فى البحر ونظراً لطول المدة التى يمكن أن يصلنا الخبر بها جعلت افكر طويلا لأعلم موقف الدول الأوربية المحايدة فى هذا الامر الذى يؤدى لتعطيل متاجرهم واصابة مصالحهم المادية التى يقدسونها كل التقديس ولكن طال الأمد ولم نعلم عن موقفهم شيئا

ولكن البلاغ الذى جاءنا من القيادة العليا ونشرناه فى غير هذا المكان من الجريدة عن قدوم البواخر الى القنفدة واعلان الحكومة البريطانية حماية البواخر وما عليها فى البحر الاحمر واعلان الحكومة الايطالية ذلك اذهب عنا الظنون وجعلنا نوقن بان الحقوق الدولية لم تدرس وانها معمول بها فى كل وقت ولو عقل من فى جدة لعلموا انه يشترط لضرب الحصار البحرى على بلدان بحرية شروطاً ثلاثة

(١) ـ ابلاغ الدولة المحاربة المحاصرة (بفتح الصاد)

(٢) ـ ابلاغ الدول المتحايدة نبأ الحصار

(٣) ـ ان يكون الحصار جديا بمعنى ان الدولة المحاصرة ملزمة بان تضع امام كل مرفأ من المرافىء المحصورة على الاقل سفينتين حربيتين من جهة البحر وبطارية من المدافع من جهة البر وذلك وفقاً للمعاهدة التى عقدت بين فرانسا والدانمرك سنة ١٧٢٢ ميلادية او ست سفن حربية حسب المعاهدة التى عقدت بين سليسيا والفلمنك سنة ١٧٥٣ أما الحصار بالاعلان وعدم دعم ذلك بالقوة الكافلة ثم التعرض للسفن المحايدة وضبطها فلا يعد هذا من قبيل انفاذ امر الحصار بل من قبيل اللصوصية البحرية (او القرصنة) التى اقرت الدول عامة منها ـ ماعدا ثلاث منها ـ فى مؤتمر باريس الذى عقد عقب حرب القريم سنة ١٨٥٦ ميلادية ولما اعلنت بريطانيا العظمى ودولة الفلمنك مثل هذا الاعلان فى حصار السواحل الافرنسية يوم حاربتا فرانسا ١٦٨٩ ولم يؤيدا اعلان الحصار بالقوة الجدية وصارتا تضبطان سفن الدول المحايدة قامت قيامة الدول الاوربية والجأتهما لالغاء ذلك الحصار وارجاع جميع ما صادرتاه من السفن ومنذ ذلك التاريخ بدأت الدول الاوربية توقع المعاهدات تلو المعاهدات مشترطة فى الحصار أن يكون جدياً على الوجه الذى قدمناه

ولكن حكومة جدة جهلت مثل هذا الامر البسيط الذى يدرسه ويعلمه صبية المدارس فاعلنوا الحصار وابلغوا ذلك لقناصل الدول فى جدة ولكن القناصل اجابوا حكومة جدة بانهم يرفضون الاعتراف والاقرار بمثل هذا الحصار

ولكن الأغرار فى جدة لم يرتدعوا عن ذلك بل واصلوا سعيهم فبعثوا بسفينتهم تسابق وتذهب من عرض البحر ولما علم القناصل بالامر راجعوا أمرهم وانذروا حكومة جدة بلزوم ردما نهب فى مدة معينة وانصاعت حكومة جدة مكرهة لتلبية طلبهم وردت ما نهبته الى اصحابه

ولما ارادت بعض الشركات أن ترسو بواخرها فى مرفأ القنفذة صحبتها سفينة حربية انكليزية لحراستها ثم علمنا أن السفينة الحربية القت مرساها فى مركز وسط بين الليث والقنفذة لحراسة الطريق من رجال السلب والنهب من جماعة الشريف على.

فهل يمكن أن يتصور العقل اشد من هذه الجريمة التى ارتكبها الشريف على وجماعته بجهلهم وطيشهم حتى جعلوا المجال للاغيار فى التداخل بسواحل الحجاز؟

أن هذه الجريمة التى اقترفوها عليهم وزرها وهى تضم الى الاوزار التى ارتكبوها من قبل وتدعونا للثبات فى موافقنا حتى يقصى عن الديار من كان سبباً فى شقائها وشقاء اهلها.

انتهى الامر وافلت من يد الشريف على السلاح الوهمى الذى كان يظن انه يحاربنا به وفتحت السبل واخذت الارزاق تتوارد على ام القرى من كل حدب وصوب حتى زاد الوارد عن الحاجة وغداً يفد الحجاج لحج هذا البيت فتقر اعينهم بانتشار العدل والامن به وسيبوء على وجماعته بالخزى والفشل ولقد علمنا ان الشريف عليا لما علم بهذه

الحالة فى جدة

ذكرت جريدة السياسية أنمصر بالقاهرة ستة من ضباط الجيش الحجازى وقد افضى احدهم قائد منطقة الخلادى الى مندوب من قبل (السياسة) بالحديث الذى نلخصه فيمايلى

قال الضابط انه استقال مع رفقائه من الجيش الحجازى لعدة اسباب منها الفوضى الضاربة أطنابها في الجيش والنقص الكبير فى كفاءته مما جعل مهمة الدفاع فى منتهى الصعوبة ان لم تكن متعذرة وقد حاولوا اصلاح الخلل فلم يفلحوا وقال ان حالة الجيش الصحية رديئة بسبب تفشى الامراض وعلى الاخص الحمى الملارية مع نقص كبير فى الوسائل الصحية والتجهيزات وعدم ملائمة هواء البلاد للجنود أما الطعام فهو كاف ولابأس بنوعه والمرتب الشهرى للجندى الفلسطينى أربعة جنيهات عثمانية غير أنه لم يصرف للجند شئ من رواتبهم منذ ثلاثة اشهر لعدم وجود النقود التى تستند الحكومة فى أمرها الي ما يرد من الحسين وهو ممتنع ومتنصل عن الدفع من التبعة

أما حالة الجند الادبية فقد كانت جيدة منذ شهر ولكنها تبدلت فجأة بعد أن ثبت لهم أن اهل جدة غير راغبين فى الدفاع أضف الى هذا عدم قيام الحكومة بتعهداتها من حيث الرواتب الشهرية ومالى ذلك وقد كانت لحالة الجنود الصحية يد كبيرة فى اضعاف قواهم الادبية.

وقال أيضاً ان الوهابيين لم يهاجموا جدة مهاجمة جدية الى الآن على انهم يضايقونها بالمناوشات المستمرة المقصود منها استنفاد قوى الجند المدافع وذخيرتهم التى لم يبق منها الا القليل عند جيش الملك على لتركهم اكثر العتاد والاسلحة فى مكة غنيمة الوهابيين ويؤخذ مما قاله أيضاً ان خسارة الوهابيين ليست ذات بال وانهم لم يكتشفوا بعد هذا المناوشات الا جثثاً قليلة من جثث الوهابين لا تجاوز الثمانية.

ومما قاله أيضاً ان الجنود الفلسطينيين طلبوا بالالحاح تسريحهم واعادتهم الى اوطانهم ولما ابى عليهم وزير الحربية والملك ذلك اهانوا وزير الحربية واطلقوا عليه الرصاص ففر من وجههم واختبأ فى غرفته وهاجموا قائد اللواء فأوسعوه ضربا وهددوا الملك نفسه على انه تمكن من تهدئة ثائرتهم بالوعود ولم يقتص من الثائرين والمهيجين بسبب ضعف نفوذه ونفوذ الضباط. وقد أخبر ايضاً ان التجربة أسفرت عن عدم فائدة المصفحات التى وردت حديثاً لجدة لان أدرعها ليست من الفولاذ بل من الحديد الرقيق وهى سيارات عادية من نوع (فيات) البست دراعا خفيفة وقد جرح سائق احداها فى عينه برصاصة اخترقت الدرع اليه فى داخل السيارة وهذا السائق يعالج الآن فى القاهرة وقد ابى سواقو السيارات الاخرى - وهم روسيون - الخروج الى خارج نطاق الخنادق لعدم ثقتهم بوقاية هذه المصفحات واستقال منهم اثنان وقدما الى القاهرة

(ام القرى) لذلك لم نر اثرا لهذه السيارات بعد أن خربت مدافعنا واحدا منها

النتائج بعث وفداً من شيعته الى بعض الجهات يحذرهم من القدوم الى مكة ويخوفهم من الحج فى هذا العام فلينظر اهل مكة من يحارب على في هذا الامر بخصومه؟ ايحارب غيرهم وما الذنب الذى جناه اهل مكة على الشريف على حتى يقابلهم بمثل هذا الكيد؟

ليدبر على ما يستطيع وليبذل جهده فقد فشل الى اليوم (١) في ساحة الحرب (٢) فى ميدان السياسة (٣) ظهر امره للعالم الاسلامى بصده لوفد الهند (٤) باء بالخزى والخذلان فى امر الحصار الذى يبتغيه بعد اليوم الا فليعلم على ومن فى جدة جميعاً ان كان عندهم من الكيد غير هذا فليأتوا به ولايبقوا على شيء منه والله راد جميع ما يكيدون

اما الواجب بعد هذا على من فى مكة وضواحيها هو أن يقوموا بشكر ما انعم الله به عليهم من نصرهم وتأييدهم باعداد الاسباب المسهلة لحجاج بيت الله الحرام واتخاذ جميع التدابير التى تؤمن راحتهم وهناءهم فان فى ذلك بعض الشكر ان لنعم الله قال تعالى (لئن شكرتم لأزيدنكم) والله منجز وعده وهو الفعال لما يريد.

الشريف على والحماية الاجنبية

جاء فى مقال نشر فى الاهرام لاستاذنا السيد رشيد رضا أن رئيس الوفد الهندى الذى قدم الى جدة اخبره (أنه ثبت عندهم فى جدة أن (الشريف عليا) عرض على المعتمد البريطانى فيها أن يكون الحجاز تحت الحماية البريطانية رسمياً ليصدوا سلطان نجد عنه وكلفه أن يكتب الى دولته بذلك فاجابه بأن دولته قررت الحياد رسمياً فلا تعدل عنه

اخبار الجبهة الحربية

لم يقع فى هذا الاسبوع ما يستحق الذكر غير نشاط المدفعيات فى الصباح وفى المساء وهدوءها بقية النهار والليل بطوله

أكاذيبهم

وقد قرأنا فى الجرائد الاخيرة بلاغات رسمية كثيرة نشروها من جدة بواسطة مروجى اكاذيبهم فى سائر الجهات انه وقع من جنودنا على خطوطهم الامامية هجمات عديدة وانهم ردوها بواسطة بسالة جنودهم ؟! والحقيقة ان اسلاك جدة حتى هذه الساعة لم يحصل عليها هجوم مالا قليل ولا كثير اللهم الا ان يكون اشتغالات تقع بمحض ارادة الحرس على الحدود فتجد الواحد يحمل بندقيته بالليل ويسير نحو الاسلاك فيشاهد شيئاً من الاشياء فيرميه ببندقيته فيسمع الصوت من داخل السلك فيظن القوم لما وقر فى قلوبهم من الروع ان قد اخذوا من جميع الجهات فيطلقون النار بغير حساب وفى اليوم الثانى يشيعون انهم صدوا هجوما قويا وانهم ارباب قوة وبأس والحقيقة فى الامر هى ما ذكرناه اما القيادة العليا فحتى هذه الساعة لم تقرر ساعة الهجوم على جدة لان لها فى الامر رأياً خاصاً ومتى جاء وقت الهجوم العام يرون ان جميع ما جمعوا لا يغنى عنهم فتيلا بحول الله وقوته

اخذ مركز حربي

علمنا من بعض القادمين من المقر انه فى ليلة من ليالى هذا الاسبوع سار بضع نفر من الخيالة الى حوض ماء وراء المنزلة اليمانية فهاجموا القوة التى كانت تحرس الماء فقتلوا منها ستة انفار وفر الباقون لا يلوون على شيء

ملحق العدد (٢٠)

١٦ شوال سنة ٣٤٣ · ٩ مايو سنة ١٩٢٥

بشرى لاهل الحجاز

نزف لأهل الحجاز فى هذا الملحق بشرى طالما تاقت نفوسهم اليها وهى فتح باب تنفرج به هذه الازمة التى كانوا يقاسون آلامها وهى انقطاع الحجاج عن ديارهم وارتفاع ثمن الحاجيات والآن قد انفرجت هذه الازمة فنحن نزف اليهم تفصيل ذلك كما تلقيناه من القيادة العليا

فشل حكومة جدة فى الحصار

كانت حكومة الشريف على فى جدة اعلنت انها اتخذت سواحل اليمن كالليث والقنفذة تحت الحصار وابلغت ذلك للدول الاوربية وبالفعل صادرت بعض السفن ولكن قناصل الدول لم يعترفوا بذلك الحصار وابلغوا حكومة الشريف على انه يشترط للحصار ان يكون جديا وان تكون الحكومة المحاصرة قادرة على وضع سفن حربية كافية لحماية الساحل المحصور وحيث ان حكومة جدة عاجزة عن ذلك فالدول لاتقبل هذا الحصار وتعد كل مصادرة تقع من هذا القبيل تعد على حقوق الدول وعليه اجبرت حكومة ايطاليا حكومة جدة على رد ما سلبته من السفن وما فيها فردت لوقتها

اعلان الحكومة الايطالية

وقد اعلنت الحكومة الايطالية بجدة انها تتكفل بحماية جميع السفن التابعة لها وانها تمنع منها كل تعد حتى تصل للقنفذة

البواخر فى القنفذة

وقد قررت الشركة البحرية الهندية أن تعتبر ميناء القنفذة من السواحل التى ترسو فيها سفنها وبالفعل وصل ميناء القنفذة قبل ستة أيام باخرة أسمها (هلال) وانزلت مايزيد عن الثلاثة آلاف طرد من مختلف الارزاق والحاجيات وقد سافرت الباخرة من القنفذة الى السويس وستعود الى القنفذة حاملة كمية عظيمة من الكاز وسيكون مرور هذه السفن بالقنفذة كل خمسة عشر يوما مرة واحدة

تعهد الحكومة البريطانية

وقد تعهدت الحكومة الانكليزية بحماية البواخر التى تصل القنفذة ومنع كل تعد يقع عليها وبذلك بطلت جميع مساعى حكومة جدة فى التضييق على اهل هذا البلد الامين

قدوم الحجاج

وقد وصل النداء الذى نشره عظمة السلطان على العالم الاسلامى يدعوهم فيه لاداء فريضة الحج فى هذه السنة فاحدث تأثيراً عظيما فى النفوس ووردت من الهند برقيات مختلفة على مندب عظمة السلطان في عدن وان الوفاً من الهنود قرروا الوفود لقضاء فريضة الحج فى هذا العام وهم يسألون فى برقياتهم بعض اسئلة بشأن أى السواحل احسن لنزولهم رابغ ام القنفذة أم الليث وستتخذ الحكومة جميع التسهيلات اللازمة لتأمين راحتهم والمنتظر ان يكون عدد الحجاج الوافدين من جميع الجهات عظيماً جداً

فانفتاح الطريق وأمنه وقدوم الحجاج الى هذا البلد الحرام سيفرج اعظم الازمة التى تعب منها اهل هذا البلد الامين ساق الله اليهم الخير ووفقهم لما يحبه ويرضاه .

حوادث محلية

بلاغ عام

وزعنا فى الاسبوع الفائت بلاغا عاما صادراً من عظمة السلطان وجهه الى علماء القطرين النجدى والحجازى يدعوهم للعمل بكتاب الله والقيام بحدود الله رغب فيه وحذر وانذر وامر الفريقين أن يجتمعوا فيما بينهم ويفكروا فى الطريق الاقوم لاقامة شرائع الاسلام في هذا البلد الامين على الوجه الذى جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم وقد امر عظمة السلطان بعض الجند ليكونوا خدما للقيام بانفاذ اوامر الشريعة المطهرة كما يحكم به العلماء

وقد رتب الجند برئاسة صالح بن عبد الواحد وعقد العلماء اجتماعات عدة تذاكروا فيها ببعض الامور التى يجب القيام بها لتكون الشعائر الاسلامية الصحيحة هى الظاهرة وبحثوا فى ترتيب الدعوة والارشاد فى المساجد والقاء المواعظ الدينية فى اوقات معينة فى الحرم ليكون اقبال الناس على العمل بالشريعة المطهرة من طريق الدعوة الحسنة لا من طريق الشدة والاكراه

النجديون فى سوريا

أرسل مندوب المفوض السامى الى رئيس الدولة السورية نص الكتاب الوارد من وزارة الخارجية الافرنسية جوابا على كتاب المفوضية بشأن رعايا نجد وهو كما يلى :

« لى الشرف أن اعلمكم بأن وضعية الاشخاص من تبعة حكومة نجد المقيمين فى سورية ولبنان قبل ٦ اغسطس سنة ١٩٢٤ حددت فى المادة ٣٠ من المعاهدة السياسية التى تشترط : أن الاشخاص من التبعة التركية المقيمين في الاراضى المنسلخة عن تركيا يصبحون من تبعة الدولة التى نقلت اليها تلك الاراضي . أما النجديون الذين حددوا اقامتهم فى سوريا ولبنان بعد ٦ اغسطس سنة ١٩٢٤ او الذين لا تنطبق عليهم عبارة (حدود اقامتهم) فيقضي حسبما يتراءى لى اعتبارهم كاجانب . ومع تركى لكم حق اختيار القرار اعتقد لزوم معاملتهم كالحجازيين الذين يقيمون ضمن الشروط نفسها فى الاراضي الواقعة تحت « انتدابنا »

السفر الى نجد

نشر فى دمشق معتمد عظمة سلطان نجد البلاغ الآتى :

يعلن معتمد عظمة سلطان نجد فى دمشق الشام انه يجب على من يريد السفر الى نجد من غير النجديين ان يستحصل على اذن خاص من حكومة الرياض المركزية وذلك بواسطة دار الاعتماد فى الشام وانه ممنوع منعاً باتاً على هؤلاء اجتياز الحدود النجدية بدون الحصول على هذا الجواز وقد اذيع ليطلع عليه من يهمه الامر .

سفر فاضل

سافر من « ام القرى » حضرة الفاضل منشى احسان الله مندوب دار الاعتماد الانكليزية فى جدة بعد ان اقام فى « مكة المكرمة » بضيافة عظمة السلطان اكثر من اسبوع نظر فيها بشأن بعض الرعايا التابعين للحكومة الانكليزية وقد استحصل لقسم منهم على رخصة بالسفر الى بلادهم وغادرنا الى المقر العالى يوم الاربعاء وسيقيم فى المقر العالى يوما كاملا ثم يغادره الى جدة رافقته السلامة

لواء سبيع

وصل « أم القرى » قبل ثلاثة ايام لواء اهل سبيع والسهول بأمارة فدغوش بن شومه فلبوا وطافوا وسعوا وغادروا مكة الى القيادة العليا للالتحاق بأخوانهم ولا تزال الجموع تفد من الديار النجدية حجاجا غزاة فأهلا وسهلا ومرحباً

البريد

اعلنت ادارة البريد فى مكة بأنها تقبل الرسائل يومياً لترسل الى جهات الليث والقنفذة ومنها الى الخارج وان البريد تحمل فى كل يوم من مكة الى هاتيك الجهات

هبوط الاسعار

يرى القارىء اذا قارن بين اسعار الحاجيات فى هذا الاسبوع وأسعارها فى الاسبوع الفائت تفاوتا عظيما وذلك بفضل الله اولا وثانياً لانفتاح الطريق البحرى ووصول الاخبار الحسنة عن جودة المواسم فى سائر جهات الحجاز ونجد واليمن وقد بلغ الوارد من مختلف الحاجيات فى هذا الاسبوع عن طريق اليمن وحده مايزيد عن الف حمل جمل وهذا عدا عن الذى ورد من طريق نجد والطرق التجارية الاخرى

الى البلدية

والذى نلفت اليه نظر البلدية هو هبوط اسعار الحبوب والقمح مع احتفاظ ارباب الافران وباعة الخبز بالاسعار القديمة فان الشكوى عامة من هؤلاء الباعة فنرجوا من البلدية ان تنظر فى شأنهم

اسعار الحاجيات

غرش		
١٤	لحم الضأن	الاقة
٨	البقر	»
١٠	الجملى	»
٣٢	السمن	»
١٢	السكر	»
١٢	الدقيق الناعم	»
١٠	الكاز	
٢٧	ارز اصفر	الكيلة
٤٠	رز مزعال	»
١٩	الحنطه	»
١٠	الشعير	»
١٢	الدخن	»
١٠	الذرة	»

هذه الاسعار باعتبار الجنيه الانكليزى ٢٧٥ والمجيدى العثمانى بعشرين قرشا

شيخ الصيارف

انتخب الصيارف فى ادارة البلدية باجماع آرائهم محمد الكعكى ليكون شيخاً لهم (رئيساً لنقابتهم) وقد اقترن ذلك بالتصديق

اللورد بلفور

وصل اللورد بلفور صاحب الوعد المشهور الى فلسطين ومعه الدكتور ويزمن ورهط من الحاخامين لافتتاح الجامعة الاسرائيلية وقد عطلت جميع الاعمال فى سائر الانحاء الفلسطينية واضرب الناس عن العمل احتجاجا على وعد بلفور وعمل الناس كل مامن شأنه اظهار الاستياء من اللورد ومن قدومه الي الديار الفلسطينية

الدستور العراقي

اعلن الدستور فى العراق وتقرر ان يكون افتتاح البرلمان العراقي فى شهر تشرين الأول

اللجنة الاممية

عادت اللجنة الاممية من العراق بعد ان انهت مهمتها من تدقيق حالة الحدود ولم تعلن بعد نتيجة تحقيقها وستقدم تقريرها لجمعية الأمم وقد عادت الى اوربا عن طريق دمشق الشام ويظهر من لهجة جرائد العراق أن العراقيين على اطمئنان تام من نتيجة تحقيقات اللجنة

لحفظ الصحة

وعدنا القراء أن نأتي على ذكر بعض الامراض السارية والمنتشرة فى هذه الديار بعد ايجاز القول في الامراض الزهرية وها نحن بعد فراغنا من الابحاث المتقدمة نوجز القول فى اهم ما هو منتشر من الامراض فى هذه الديار كالملاريا والتيفو والجدري والدوسنطاريا وغيرها فنبدأ اولا بالبرداء «الملاريا» نظراً لكثرة انتشارها فى ايام الحر والقيظ فنقول :

البرداء او الملاريا

ان كلمة برداء تدل على مرض الحمى الرزغية [الملاريا] واكثر مايستعمل هذا الاسم بين اهالى نجد ويسمون هذا المرض ايضاً المثلة والنفاضة وفى سوريا البردية واظن انه لايوجد احد لم يسمع باسم هذا المرض ولم يعرفه والسبب فى كثرة اسماء هذا المرض هو كثرة اشكاله واعراضه فيكاد يظن ان كل اسم من اسماء هذا المرض هو اسم مرض مخصوص لا علاقة له مع الحمى الرزغية والحقيقة أن كل هذه الاسماء هى لمسمي واحد ولكن اختلفت باختلاف الاحوال التى يظهر بها هذا المرض . واما الجرثوم المرضى فواحد فى جميع اشكاله وتمضى عليه عدة ادوار تختلف اشكاله فيها بعد دخوله فى الدم وقد اكتشفه الدكتور لادران وسمي باسمه

اسبابه . واما السبب فى انتقال هذا المرض من المصاب به لآخر سالم هو البعوض المسمى بالدمش اوالناموس المعروف عند العموم والبعوض نوعان الاول يسمى الانوفيل والثانى القوله كس ولكل من هذين النوعين ادوار حياتية تمر عليها قبل ان يصل لسن الكمال أي قبل دخوله فى دور الطيران وذلك بأن كلا من هذين النوعين من البعوض يلقي بيضاته فى الماء فوق الاراضى الرطبة فتتحول هذه البيضات الى سرف «دود» ترى فوق الماء ثم بعد ذلك تخرج السرفة من قميصها وتطير وتسمى بعوضة وأما السرفة فتختلف بالنظر لتنفسها فوق الماء فسرفة الانوفيل تشاهد سابحة فوق سطح الماء لانها تتنفس بكافة بدنها بعكس سرفة القوله كس فان لها قطعة من مؤخرها تخرجها من سطح الماء وتتنفس بواسطتها واما البعوض التى تنقل المرض للانسان فهى انثي الانوفيل التى تخرج من السرفة الاولى

يعيش هذا البعوض فوق المياه الراكدة مثل الصهاريج واحواض الماء على اختلاف انواعها وفى المستنقعات ومجارى الاقنية العمومية المعمولة على غير الطريقة الفنية وبالاخص المكشوفة منها وفى بيوت الطهارة (المراحيض) وبالاخص التى لا تكون المياه فيها جارية وفى سواحل البحور غير الصحية وبالاخص فى المحلات التى تختلط فيها مياه المجارى العمومية مع مياه البحر من السواحل بسبب التفسخات التى تحدث اثناء ذلك وفى الجهات التى تصير فيها حفريات كبيرة من اجل المجارى العمومية . هذا وان الطبقة الحشيشية التى تتشكل فوق المياه الراكدة والمستنقعات هى الوسط الاصلح لنمو وبذور البعوض ولكن هذا لايمنع نموه فى غير المستنقعات ومما يجلب النظر ايضاً حدوث المرض فى الاراضى الرملية والاراضى الجيرية والولقانية

لا يرتفع الانوفيل عن المحلات التى يعيش فيها ويخرج منها اكثر من (١٠٠) الى (١٠٠٠) الف متر ويختفى فى النهار بين اوراق الاشجار وفى المحلات المظلمة (واما فى مكة فيظهر ليلاً فى الليل والنهار) واكثر ما يشاهد بعد غروب الشمس الى ما قبل طلوعها وقد ينقل الهواء والزوابع البعوض لمحلات بعيدة جداً عن المحلات التى يعيش فيها بعكس ما ذكرنا آنفاً وتحقق ايضاً ان شرب المياه التى يعيش البعوض فيها يسبب انتشار المرض واما درجة الحرارة التى يعيش فيه البعوض فلا يمكن ان تكون اقل من ٢٢ سانتيغراد مما يدل على عدم امكان وجوده فى الممالك الباردة التى لا تزيد حرارتها فى اوقات الصيف على هذه الدرجة ومن الصعب جداً ان يحصل الانسان المصاب بهذا المرض مرة واحدة على شفاء تام دون ان يعود عليه المرض الا ما ندر حتى ولو ترك الاقليم والوسط الذى اصيب فيه بالحمى الرزغية وان كثيراً من الوقائع تدل على ان كثيراً من الجيوش الذين رجعوا القهقرى دون ان يصلوا للغاية التى ينشدونها من الحرب كانت بسبب فقدان قسم عظيم من الجنود الذين اصيبوا بهذا المرض الذى انتشر بينهم

كيفية انتقاله

ينتقل عند ماتطير الانثى من الانوفيل وتعلو وتبتعد من سطح الماء الذى خرجت منه وتذهب لتحرى اسباب معيشتها فتحل المساكن والمحلات وتنتشر على انسان تمتص دمه لتتغذى منه فتلدغه بخرطومها المعروف وتمتص من دمه ما تحتاج اليه وتترك محله قسما من اللعاب الذى تفرزه من الغدة اللعابية وتلقيه بطريق القناة المفرغة لهذه الغدد لكن لا يتخثر الدم الذى تمتصه وترسله الى معدتها واما اذا صادفت اثناء ذلك احد المرضى المصاب بهذا المرض فانها تنقل مع الدم الذى تمتصه منه مقداراً من جراثيم المرض الى معدتها ثم تخرج هذه الجراثيم من معدة البعوض وتأتى الى المعدة اللعابية بعد تطور فى اشكالها لاسيما لذكره هنا فتى وصلت تلك الجراثيم لغدة البعوض ولدمت انساناً آخر فانها تنقل اليه هذه الجراثيم مع التى تتركه اثناء ذلك فتنتقل الجرثوم اذذاك من الانسان المريض الى البعوض ومن البعوض الي الانسان السليم حيث ينتقل المرض اليه واما عدد الجراثيم التى تلقيها البعوض فى لدغة واحدة فى دم الانسان دفعة واحدة فتقدر بعشرة آلاف واما المرض فيظهر فيه بعد (٦) او (١٠) عشرة ايام من انتقال جراثيم المرض اليه اى الى الانسان السليم الذى لدغته البعوض الحاملة لجراثيم الملاريا

لها تابع

الدكتور
محمود حمدى

مُتفرقة

فى مصر

القاهرة ١٦ منه ـ قصد انجزام بك الى سعد باشا زغلول موفداً من قبل صدقي باشا وزير الداخلية وحذره من عقد الاجتماعات الممنوعة والقاء الخطر ضد الحكومة في دار مورجا من دولة زغلول باشا ان يتخذ التدابير اللازمة لتحسين الاحوال لئلا تضطر الحكومة الى اتخاذ تدابيرها الخاصة

الحرب فى مراكش

يحاول الاسبانيون منذ ١٣ مارس ان يصدوا المصاة بين تطوان وعين جديدة . ولكنهم لم ينجحوا . ويقال ان الامير عبد الكريم يعد الاهبة لهجوم فى القسم الشرقي من الغرب الاقصى فى اتجاه « تازيزة وتافريسيت »

الثورة فى كردستان

جاء فى تلغراف من أنقرة ان جميع القرى الواقعة على مسافة ١٢ كيلو متراً من ديار بكر قد اخليت من الثوار وان جميع القرى التى أطلقت فيها النار على الجنود التركية قد دمرت وقد صرح عصمت باشا فى اجتماع حربي بانه لا يحتمل القيام بهجوم جديد ضد الثوار والحالة هادئة فى منطقة الثوار

اخراج اليونانيين من الاستانة

ـ ستعلن حكومة الاستانة أنها ستخرج عما قريب جميع القسس اليونانيين التى ترى أنقرة انهم ممن ينطبق عليهم « بند التبادل » ويقال ان والى الاستانة أعلن ان جميع أساقفة اليونانيين الذين ترى حكومة انقرة انهم داخلون فى حكم التبادل سيبعدون من الاستانة قريباً

جمعية عربية

فى جريدة الشورى الغراء أنه تألفت فى بومباى جمعية عربية تضم الجاليات العربية هنالك وتؤلف كلمتهم وتسعي لما يؤهلهم الى الرقي والكمال وستنشئ هذه الجمعية جريدة عربية تكون لسان حال الجاليات

فى طريق بغداد

اعترض اشقياء فى طريق الشام ـ بغداد سيارة تقل مدام مايارد قنصل فرانسا الصغير فى بغداد فاصيبت المرأة برصاصة أودت بها وقد أحضر جثمانها الى بيروت حيث دفنت باحتفال

جريدة الوفاق

تصدر بالعربية فى بتافيا من بلاد جاوه صاحبها ومديرها المسؤول الشيخ محمد بن محمد سعيد الفته المكى وعنوانها (بتافيا مولن فليت دست نمرة ١٧٤) وتصدر بورق ابيض صقيل جيد وهى عربية اسلامية فى مبدأها وتهتم باخبار العالم العربي عامة والحجازى خاصة اشتراكها السنوى عشر ربيات فنحث الافاضل على الاشتراك فيها

جدول التوقيت فى بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة ـ وجدة ـ والطائف

للشيخ خليفة بن حمد النبهانى

ايام الشهر	شهر شوال	ايام الاسبوع	اذان الفجر	الاشراق	اذان الظهر	اذان العصر
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٢٤	٢١	الجمعة	٩ ٢٩	٠٩١١	٥ ٣٠	٤٦٨
٢٥	٢٢	السبت	٩ ٢٨	٠٩٩	٥ ٢٩	٤٦٨
٢٦	٢٣	الاحد	٩ ٢٧	٥٨١٠	٥ ٢٩	٤٥٨
٢٧	٢٤	الاثنين	٩ ٢٦	٠٧١٠	٥ ٢٩	٤٥٨
٢٨	٢٥	الثلاثاء	٩ ٢٥	٠٦١٠	٥ ٢٨	٤٤٨
٢٩	٢٦	الاربعاء	٩ ٢:	٥٦١٠	٥ ٢٨	٤٤٨
٣٠	٢٧	الخميس	٩ ٢٣	٥٥١٠	٥ ٢٨	٤٣٨

ام القرى

جريدة عربية اسلامية تصدر مرة فى الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى : (أم القرى)

الاشتراك

ربع جنيه فيما عدا سوريا والعراق من جزيرة العرب

وفى الخارج نصف جنيه

ثمن النسخة قرش

مدير الجريدة يوسف ياسين